

دراسة حالة رقم 3⁽¹⁾

يعمل أحد العمال في قسم الغزل في شركة مصر للغزل والنسيج. ويعتبر هذا العامل من أكفأ العاملين في القسم حيث اتسمت انتاجيته دائما بالارتفاع. وكانت علاقته مع الملاحظ (الرئيس) ومع المديرين معقولة في الفترة السابقة. وقد تميزت الظروف القائمة بيئته العمل المحيطة بهذا العامل بما يلي في الفترة الأخيرة:

1. لاحظ العامل عدم حصوله على نصيب من المكافآت والحوافز المادية بقدر يتناسب مع معدلات إنتاجه في نفس الوقت الذي كان يحصل العمال الآخرون في نفس القسم على نصيب أكبر من المكافآت والحوافز رغم انخفاض انتاجيتهم عنه بكثير.
2. لم يكن هذا العامل يلقي الاهتمام والاعتراف الكافيين من زملائه بوجوده ضمن مجموعة العاملين في الغزل.
3. حاول عمال القسم (زملاؤه) تعطيل أعمال الصيانة اللازمة لصيانة وإصلاح الآلة التي يعمل عليها حتى لا يتمكن من تحقيق معدلات الانتاج المرتفعة وحتى يضع وقته في إصلاحها.
4. عندما يمر الملاحظ على العمل أثناء العمل لم يكن يبدي أي اهتمام بهذا العامل بل كان يوجهه كل أحاديثه مع العمال الآخرين.
5. استمر هذا العامل في تحقيق زيادة في الانتاج رغم شعوره بالاضطهاد وعدم الانتباه بالنسبة لكل من الإدارة والملاحظ والزملاء.
6. فوجئ الجميع بكثرة غياب العامل عن العمل وزيادة معدلات تأخيره عن مواعيد العمل.
7. انخفضت انتاجيته بشكل ملحوظ وكثر الصراع والشجار بينه وبين كل من العمال ورئيسه (الملاحظ).

(1) دراسة حالة مقتبسة من كتاب محمد علي شهاب:، السلوك الإنساني في التنظيم، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 464، 465.

المطلوب:

صف جوانب نظام السلوك الإنساني لهذا العامل وذلك بتحديد مايلي طبقا للمعلومات السابقة (من 01-07):

- وصف المدخلات السلوكية الخاصة بالنظام.
- وصف العمليات السلوكية الخاصة بالنظام.
- وصف المخرجات السلوكية للنظام (مظاهر سلوكه الأخيرة).
- وضع الأسباب الرئيسية التي تفسر سلوك هذا العامل.